

صحف السعودية: قيادة المرأة ونمو الاقتصاد والغاز الصخري

الأربعاء 27 سبتمبر 2017 02:09 م

اهتمت الصحف السعودية، الصادرة الأربعاء، بإصدار خادم الحرمين الشريفين الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، أمراً ملكياً، بتطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية، بما فيها إصدار رخص القيادة للذكور والإناث على حد سواء.

ولفتت الصحف، إلى أن التقرير السنوي الثالث والخمسين لمؤسسة النقد العربي السعودي، كشف تحقيق الاقتصاد السعودي نمواً إيجابياً بلغت نسبته 1.7%.

وكشفت الصحف، عن إجراء شركة «أرامكو»، مباحثات أولية مع شركة «سيبور»، وهي أكبر شركة بتروكيماويات في روسيا، وذلك من أجل إنشاء مشروع مشترك بينهما في السعودية.

في الوقت الذي من المتوقع أن تنتهي فيه شركة «أرامكو» السعودية، قريبا، من بناء منشآت في شمال المملكة ستسمح لها بإنتاج الغاز الصخري للمرة الأولى.

كما لفتت الصحف، إلى إطلاق المنصة الإلكترونية لإدارة المرافق العقارية خلال الأيام المقبلة، وانخفاض أعداد المتسولين للحج دون تصريح.

وأشارت الصحف، إلى استقبال وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أكثر من 100 ألف مكاملة، تنوعت ما بين استفسار وشكوى وبلاغ، وارتفاع حجم الرحلات السياحية المغادرة للسعودية في 2016 بنسبة 17.4%، لتسجل قيمة الإنفاق عليها 99 مليار ريال مقارنة بـ 84.1 مليار ريال في 2015.

قيادة المرأة

البداية مع صحيفة «الجزيرة»، التي أشارت إلى انتصار خادم الحرمين الشريفين الملك «سلمان بن عبدالعزيز»، للمرأة، بإصداره أمراً ملكياً، بتطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية، بما فيها إصدار رخص القيادة للذكور والإناث على حد سواء.

وأشار الأمر الملكي، إلى أنه نظراً إلى «ما يترتب من سلبيات من عدم السماح للمرأة بقيادة المركبة، ومن أن الحكم الشرعي في ذلك هو من حيث الأصل الإباحة، لذا اعتمدوا تطبيق أحكام نظام المرور ولائحته التنفيذية - بما فيها إصدار رخص القيادة - على الذكور والإناث على حد سواء».

وتضمن الأمر «تشكيل لجنة على مستوى عال من وزارات: الداخلية، والمالية، والعمل والتنمية الاجتماعية، لدراسة الترتيبات اللازمة لإنفاذ ذلك، وعلى اللجنة الرفع بتوصياتها خلال 30 يوماً من تاريخه، ويكون التنفيذ اعتباراً من 10-10-1439هـ ووفق الضوابط الشرعية والنظامية المعتمدة، وإكمال ما يلزم بموجبه».

مجلس الوزراء

ولفتت صحيفة «الوطن»، إلى ترؤس الملك «سلمان» جلسة مجلس الوزراء في جدة أمس، التي شدد فيها على أن المملكة ستظل حصناً قوياً يتواصل فيها التطور والنماء، مؤكداً الحفاظ على ثوابتها.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض وزير العدل، للتباحث مع الجانب الطاجيكستاني في شأن مشروع اتفاق تعاون في المجال القضائي، وتفويض وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، للتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون العلمي الجيولوجي.

كما وافق المجلس، على تفويض وزير العمل والتنمية الاجتماعية، للتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال العمل والتنمية والحماية الاجتماعية، وتفويض وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، للتباحث مع الجانب الروسي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.

وقرر مجلس الوزراء، الموافقة على اتفاق عام للتعاون بين المملكة وحكومة ليتوانيا، في شأن المشاورات السياسية والموافقة على اتفاق عام للتعاون في المجالات الاقتصادية، والتجارية، والاستثمارية، والفنية، والرياضة والشباب مع تنزانيا، وعلى مذكرة تفاهم بشأن المشاورات المشتركة السياسية مع جنوب أفريقيا.

وقرر مجلس الوزراء، أيضاً، الموافقة على الدليل الاسترشادي لعمل ممثلي الجهات الحكومية في اللجان المشتركة، والموافقة على تعاقده المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة مع منظمة الطاقة الجديدة، وتنمية التقنية الصناعية «نيديو» في اليابان، والشركات المنفذة لتقنيات مشروع «ميغاطن»، لإنشاء محطة تحلية تناضح عكسي في المملكة.

كما اطّلع مجلس الوزراء على عدد من المواضيع العامة المدرجة في جدول أعماله، ومنها التقرير السنوي لوزارة العدل عن عام مالي سابق، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها، ووجه حيالها بما رآه.

ووافق المجلس على تعديل بعض مواد نظام الهيئة العامة للولاية على أموال القاصرين ومن في حكمهم، ومن تلك التعديلات إحلال عبارة «رئيس مجلس الوزراء» محل عبارة «وزير العدل» الواردة في عجز المادة الأولى، وتعديل المادة الثالثة الخاصة بتشكيل الهيئة.

كما قرر مجلس الوزراء، تعديل تشكيل مجلس شؤون الأسرة، ومنح بدل النقل الشهري وبدل الانتخاب للعاملين في مجمع الملك عبدالعزيز لكسوة الكعبة المشرفة، بحسب ما هو مقرر للوظائف المماثلة في لائحة الحقوق والمزايا المالية.

تقرير «النقد»

أما صحيفة «الشرق الأوسط»، فأبرزت تسلم خادم الحرمين الشريفين، التقرير السنوي الثالث والخمسين لمؤسسة النقد العربي السعودي، الذي يستعرض التطورات الاقتصادية والمالية في المملكة خلال عام 2016.

ولفت الدكتور «أحمد الخليفي» محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، إلى تحقيق الاقتصاد الوطني نمواً إيجابياً بلغت نسبته 1.7%.

وأضاف: «شهد الاقتصاد المحلي خلال الربع الأول من العام الجاري نمواً سلباً في الناتج المحلي والأسعار الثابتة بلغ حوالي -0.5%، وذلك نتيجة للتراجع في نمو القطاع النفطي، لن القطاع الخاص غير النفطي حقق نمواً إيجابياً بلغ حوالي 1%، وسجل الرقم القياسي العام لتكاليف المعيشة ارتفاعاً بلغ نحو 3.5%، مقارنة بنحو 2.2% في عام 2015.

ولفت إلى أن معدل التضخم عاد إلى التراجع في 2017، وبلغ متوسط الثمانية الأشهر الأولى منه -0.4%.

وبين محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، أن هناك العديد من المؤشرات الإيجابية التي سجلها القطاع المالي خلال عام 2016، منها: محافظة عرض النقود على نموه الإيجابي حيث ارتفع بنسبة 0.8%، وارتفاع إجمالي موجودات المصارف التجارية بنسبة 2.2% لتبلغ أكثر من 2.5 ترليون ريال، وارتفاع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص والعام بنحو 2.8% ليبلغ نحو 1400 مليار ريال، فيما ظلت ربحية القطاع المصرفي في المملكة مرتفعة مقارنة بالأداء العالي حيث سجل العائد على الأصول معدلاً بلغ 1.8%.

كما سجل العائد على الأسهم معدلاً بلغ 12.6% بنهاية العام، وبلغت توزيعات البنوك للأرباح في النصف الأول من عام 2017 حوالي 10.1 مليار ريال، مقارنة مع حوالي 16 مليار ريال في عام 2016.

مباحثات «أرامكو»

وكشفت الصحيفة، عن إجراء شركة «أرامكو»، مباحثات أولية مع شركة «سيبور»، وهي أكبر شركة بتروكيماويات في روسيا، وذلك من أجل إنشاء مشروع مشترك بينهما في السعودية.

ونقلت وكالة «بلومبيرغ» أمس، عن مصادر (لم تسمها)، أن الشركتين تفكران في إنشاء مشروع مشترك لإنتاج المطاط الصناعي، ومن المتوقع أن يتم توقيع مذكرة تفاهم بينهما خلال الزيارة المرتقبة لخدام الحرمين الشريفين الملك «سلمان» إلى روسيا الشهر المقبل.

ولم تكشف المصادر أي معلومات عن تكاليف المشروع.

وسيكون هذا المشروع هو باكورة المشاريع في قطاع المصب (التكرير والبتروكيماويات) بين «أرامكو» والشركات الروسية، إذ سبق أن استثمرت «أرامكو» مع شركة «لوك أويل» الروسية بالمنافسة في مشروع لوكسار في السعودية، ولكنه كان مختصاً بقطاع المنبع (استكشاف وإنتاج الزيت والغاز).

وسيكون هذا المشروع كذلك هو ثاني مشروع لإنتاج المطاط الصناعي مع شركة أجنبية، إذ أعلنت «أرامكو» في عام 2015 عن شرائها حصة 50% في مشروع مشترك لإنتاج المطاط مع شركة «لانكسيس» الألمانية تصل قيمته إلى 3 مليارات دولار.

الغاز الصخري

كما كشفت صحيفة «الاقتصادية»، أنه من المتوقع أن تنتهي شركة «أرامكو» السعودية، قريباً، من بناء منشآت في شمال المملكة ستسمح لها بإنتاج الغاز الصخري للمرة الأولى.

ويتضمن المشروع المعروف باسم «النظام أ»، منشآت لمعالجة الغاز ورؤوس آبار وخطوط أنابيب في محافظة طريف، ستغذي مشروع وعد الشمال لتعدين الفوسفات في المنطقة.

وقال أحد المصادر إنه «في المراحل النهائية.. الأعمال التكميلية الميكانيكية ستحدث قريباً».

وأضاف مصدر ثان، أن «المنشآت ستنجز التكملة الميكانيكية في غضون شهر أو شهرين قبل أن يبدأ الإنتاج».

وامتنع عملاق النفط السعودي عن التعقيب.

وكان تحديث بشأن المشروع، قال في التقرير السنوي لـ«أرامكو»، لعام 2016، الذي نشر في يوليو/تموز الماضي، إن 55 مليون قدم مكعبة قياسية من الغاز سيجري تسليمها إلى منشآت صناعية ومحطة الكهرباء في وعد الشمال بحلول نهاية 2017 .

القطاع الخاص

كما لفتت صحيفة «المدينة»، إلى استعراض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، خلال اجتماعه أمس، في قصر السلام بجدة، العرض المقدم من وزارة المالية حول مستحقات القطاع الخاص للعام المالي الحالي.

وتضمن العرض، تفصيلاً بشأن حالة الصرف على أوامر الدفع المستلمة الخاصة بالمطالبات المالية للقطاع الخاص للعام 2017، وتقريراً عن أوامر الدفع المصروفة للقطاع الخاص خلال مدة أقل من 60 يوماً التي بلغت نسبة إنجازها 98% من إجمالي أوامر الدفع.

كما استعرض المجلس العرض المقدم من وحدة المحتوى المحلي وتنمية القطاع الخاص بمجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية حول تحفيز القطاع الخاص.

وناقش الاجتماع، العرض المقدم من وزارة التجارة والاستثمار حول خطة الوزارة لحماية المستهلك وتعزيز الدور الحكومي في حماية المستهلك من الارتفاعات غير الحقيقية لأسعار السلع والخدمات واستعراض للمخالفات التجارية التي ستفرضها الوزارة لحماية المستهلك.

كما اطلع، على العرض المقدم من وزارة العمل والتنمية الاجتماعية وهيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة والهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة حول واقع سوق العمل في المملكة.

منصة الإسكان

كما نقلت الصحيفة، كشف مدير برنامج اتحاد الملاك في وزارة الإسكان المهندس «تركي بن نايف الجبعاء»، عن أنه سيتم إطلاق المنصة الإلكترونية لإدارة المرافق العقارية خلال الأيام المقبلة.

وأشار إلى أن التسجيل المجاني سيكون متاحاً للأفراد والشركات على حد سواء في المنصة، حيث توفر آلاف الفرص الاستثمارية للشركات الصغيرة والمتوسطة في العديد من المجالات.

وقال «الجبعاء»، إن البوابة ستقدم العديد من الخدمات لإدارة المرافق العقارية منها إدارة اتحادات الملاك، والصيانة، والخدمات الأمنية وغيرها من الخدمات، متوقعاً أن يصل حجم الاستثمار السنوي في إدارة المرافق إلى 4 مليارات ريال بحلول 2020، حيث ستشهد البلاد حينها بروز حوالي 20 ألف اتحاد ملاك في شتى مناطق المملكة، وكلها تتطلع لخدمات المؤسسات والأفراد المسجلين في المنصة.

مغادرة الحجاج

فيما نقلت صحيفة «الحياة»، عن مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية «خالد الفيصل»، كشفه انخفاض أعداد المتسجلين للحج من دون تصريح، مبيناً أن الإحصاءات تشير إلى أن نسبتهم في حج هذا العام بلغت 3%، فيما بلغت العام الماضي 5%، بعد أن سجلت العام الذي سبقه 9%.

وقال إن عدد الحجاج المغادرين بلغ أكثر من 1.3 مليون حاج عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية.

وأشار إلى أن حملة «الحج عبادة وسلوك حضاري» كان لها الأثر الإيجابي في رفع مستوى الوعي بأهمية الالتزام بالأنظمة، مؤكداً أنها أسهمت بشكل فاعل في خفض نسب المخالفين، الأمر الذي انعكس على تحسن مستويات النظافة وسلاسة حركة المركبات والمشاة والحشود وخفض الافتراش، وخلو الحج من الحوادث والأمراض الوبائية والمعدية.

شكاوى العمل

ولفتت الصحيفة، إلى كشف وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أن مركز الاتصال الموحد استقبل منذ بداية عام 2017 حتى الآن، أكثر من 100 ألف مكالمة، تنوعت ما بين استفسار وشكوى وبلاغ.

وبلغت عدد المكالمات الواردة المتعلقة بالاستفسارات الخاصة بحقوق وواجبات العمالة المنزلية 11864 مكالمة، بينما وصل عدد الشكاوى والاستفسارات الهاتفية التي تقدم عبر موقع برنامج العمالة المنزلية «مساند» إلى 41525 مكالمة، تنوعت ما بين استفسارات خاصة بالتسجيل في موقع «مساند» وشكاوى.

وبلغ عدد الشكاوى والاستفسارات الخاصة بمكاتب وشركات الاستقدام التي استقبلتها الوزارة على الرقم الموحد، قرابة 59 ألف مكالمة، توزعت على النحو الآتي: 30455 استفساراً عن المكاتب والشركات المرخص لها من الوزارة، 15766 استفساراً عن الخدمات المقدمة لقطاع عمال الخدمة المنزلية، و11864 شكوى على المكاتب والشركات، بينما تمت تسوية 9580 شكوى.

إنفاق الرحلات السياحية

إلى ذلك، كشفت صحيفة «عكاظ»، ارتفاع حجم الرحلات السياحية المغادرة للسعودية في 2016 بنسبة 17.4%، لتسجل قيمة الإنفاق عليها 99 مليار ريال مقارنة بـ84.1 مليار ريال في 2015.

وأشارت مؤسسة النقد العربي السعودي «ساما»، إلى زيادة أعداد السعوديين العاملين في الوظائف المباشرة بقطاع السياحة بنهاية 2016 بنسبة 28.1%، ليبلغ إجمالي السعوديين العاملين في القطاع العام الماضي 263229 موظفاً، من إجمالي العاملين في القطاع الذي بلغ 936759 سعودياً، بزيادة نسبتها 7.24% مقارنة بعام 2015 الذي سجلت خلاله 27.8% من إجمالي العاملين البالغ عددهم 882903 بما يعادل 245447 موظفاً.

وتوقع التقرير أن يوفر قطاع السياحة نحو 1.5 مليون وظيفة مباشرة وغير مباشرة خلال العام الحالي 2017، ونحو مليوني وظيفة في 2022، وأن يرتفع الرقم إلى 2.7 مليون وظيفة في عام 2027.